

بحار الأنوار

[52] قال: يلتقون ويتساءلون ويتعارفون حتى إذا رأيته قلت: فلان. (1) 36 - الفقيه:

بسند الصحيح عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يرفع إلى إبراهيم وسارة أطفال المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنة لها أخلاق كأخلاق البقر في قصر من در، فإذا كان يوم القيامة البسوا وطيبوا وهدوا إلى آبائهم، فهم ملوك في الجنة مع آبائهم، وهو قول الله عز وجل: "والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم" (2). 37 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أخيه إسحاق، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: بلغني أن يوم الجمعة أقصر الأيام، قال: كذلك هو، قلت: جعلت فداك كيف ذلك؟ قال: إن الله تبارك وتعالى يجمع أرواح المشركين تحت عين الشمس، فإذا ركبت الشمس عذب الله أرواح المشركين بركود الشمس ساعة، فإذا كان يوم الجمعة لا يكون للشمس ركود، رفع الله عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة. فلا يكون للشمس ركود. (3) 38 - ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي بصير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن ليزور أهله فيرى ما يحب ويستتر عنه ما يكره، وإن الكافر ليزور أهله فيرى ما يكره ويستتر عنه ما يحب، قال: وفيهم (4) من يزور كل جمعة، ومنهم من يزور على قدر عمله. (5) 39 - ومنه: عن العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سألته عن الميت يزور أهله؟ قال: نعم، فقلت: في كم يزور؟ قال: في الجمعة، وفي الشهر، وفي السنة على قدر منزلته. فقلت: في أي صورة يأتيهم؟ قال: في صورة طائر لطيف يسقط على جذرهم ويشرف عليهم، فإن رأهم بخير

_____ (1) المحاسن: 178. (2) الفقيه: 439، والاية

في سورة الطور: 21. (3) الكافي: ج 3، ص 416. (4) في المصدر: منهم. (5) الكافي ج 3 ص

230. _____